مكتبة المعرفة

فلسفة العقوبة

لسنا فى حاجة لأن نقدم الأستاذ محمد مهدى علام أستاذ التربية وعلم النفس بدار العلوم وفلسفة الأخلاق بقسم التخصص بالأزهر ، فهو أشهر من أن يعرف . وقد أهدانا كتاب « فلسفة العقوبة » ، فألفيناه على ... ره كتاباً فريداً فى نوعه ، غزيراً فى مادته ، سلساً فى أسلوبه ، قوياً فى عبارته .

فقد حوى طائفة كبيرة من الأبحاث النفسية التى تتعلق بالعقوبة ومنشئها ، مثل : الشرور الأخلاقيـة وأنواعها ، والرذائل وتقسيمها ، ، ونشأة العقوبة ومعناها ، والغرض منها ، وآراء المشرعين فيها ، والعقوبة عند الفلاسفة والمربين ، وغير ذلك من المواضيع الهامة التى تتعلق بها ، أودعه خلاصة تجاربه واختباراته فى هذا الموضوع وقد ذيله — عدا فهرس الكتاب والمراجع — بفهرس هجائى جميل ، فنلفت إليه أنظار الأساتذة والمربين .

الصحة والحياة

تأليف الدكتور ا . س سلمون ـ تعريب « الزهرة »

يقع فى ٢٨٣ صفحة من القطع المتوسطة ثمنه ٣٥ قرشا ـ طبع القدس

لا شك فى أن المحافظة على الصحة من أهم ما يتطلبه الأنسان فى هـذه الحياة ليعيش فيها سعيدا ؛ فان « الصحة تاج على رءوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى » .

وقد وقفنا على هذا الكتاب القيم ، فألفيناه كتاباً جامعاً لكل ما يطلبه الانسان للمحافظة على صحته ، وكفاه أنه من تأليف رجل ذائع الشهرة فى عالم الطب هو الدكتور سلمون ، أتى فيه أولا على وصف جسم الانسان جميعه ومهمة كل عضو من أعضائه والأمراض التى تعتريه ، ووصف بعض العلاجات السريعة فى الحالات التى لا تستدعى العرض على الطبيب ، وقد ألفه بعد تجارب كثيرة واختبارات عديدة ، وسافر إلى أكثر جهات العالم لهـذا السبب . وقد ضمنه كثيراً من النصائح المفيدة والارشادات النافعة فى هذا الموضوع ؛ ترجم إلى أكثر لغات العالم تقريبا ولاقى نجاحا كبيراً .

وقد قامت باخراجه إلى العربية جمعية المطبوعات العربية ببيروت فى قالب جميل وعبارة سهلة خالية من الاصطلاحات الفنية ليكون أعم فائدة ، ويرجع الفضل فى هذا كله إلى حضرة الكاتبة القديرة المعروفة الآنسة المهذبة أوليفيا عبد الشهيد المعروفة باسم « الزهرة » ، فنثنى على عملها الجليل

ونلفت إليه أنظار القراء عموما والأطباء خصوصا لما فيه من الفوائد . والكتاب يطلب من معربته « الزهرة » بالأقصر .

تفسير الالفاظ الدخيلة فى اللغة العربية
مع ذكر أصلها بحروفه

(يقع فى ٧٨ صفحة من القطع المتوسط ـ نشره وصححه الشيخ يوسف توما البستانى)

كثر فى هذه الأيام استعمال ألفاظ كثيرة بين الكتاب تواضعوا على استعمالها، ولكن بينها كثيراً ليس له أصل فى اللغة العربية ، بل هو دخيل عليها من اللغات الأخرى سواء الشرقية منها والغربية ، وقد قام رجال قليلون ببحثها وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية كالمرحوم الشيخ ناصيف اليازجى وغيره .

وفى هذه الأيام أخرج لنا حضرة الشيخ يوسف البستانى هذا الكتاب كما أخرج كثيراً غيره من الكتب القيمة ، وهو تأليف القس طوبيا العنيسى الحلبى ، حاوياً بين دفتيه كثيرا من هذه الألفاظ ، ومرتبا على حروف المعجم ، ومذيلا بحواش وتعليقات مفيدة للناشر ، وهو لا يستغنى عنه عالم أو أديب ، فهو على صغره مفيد كل الافادة ، ومطبوع طبعا متقنا ، فجزاهما الله عن العلم خيراً .

بولين أو غادة ليون

أهدانا حضرة الفاضل السيد أبو بكر المنقلولى هذه الرواية ، وهى من تأليف الورد بيرون الكاتب الانجليزى العظيم ، والتى قام بتعريبها ، فتصفحناها بشغف ونهم ، فاذا بها من خير ما ترجم إلى العربية من الروايات . وهى تمثل حياة فتاة جميلة متغطرسة وشاب وضيع تيمه حبها ، وما زال بينهما صراع الحب إلى أن خلق من هذا الشاب الوضيع رجلا حربيا عظيما رضيت بالاقتران به بعد أن كانت تعزف عنه وتحتقره ، ويصور لك كيف يلعب الحب دوره فى هذه الرواية ، وينفخ من روحه القوية فى هذا الشاب ، فيجعله عظيما ، وكيف يخضعها الحب له فترضى به وتكون له خير رفيق ، كل ذلك فى أسلوب شهى جميل وعبارة عربية صحيحة فنشكر له هديته ، ونثنى على همته . وتطلب الرواية من المكتبة الأهلية بالفجالة .

تاريخ طرابلس الغرب
لأبى عبد الله محمد بن خليل غلبون الطرابلسى

لكل أمة من الأمم تاريخ تعتز به ، وقومية تحبوها وترعاها ، ولا شك فى أن التاريخ

خير ما يقدم للنشء ليغذى به عقله، ويأخذ من ذكرى آبائه وأجداده ما يفتخر به ، وما يجعله نبراسا له، وهاديا يهديه ويجنبه مواطن الزلل .

نقول هذا وبين أيدينا الآن كتاب تاريخ طرابلس الغرب، القطر الشقيق لمصر. قام بطبعه وتصحيحه الأستاذ الطاهر أحمد الزاوى الطرابلسى ، فأخرج أصله ـ الذى ليس منه إلا نسخة واحدة ـ من عالم الاهمال، وقام بطبع الكتاب وتنسيقه وتبويبه وقدمه هدية ثمينة لبنى وطنه إذ أنه لا يوجد لها كتاب فى التاريخ غير هذا الكتاب .

وقد تصفحنا الكتاب فألفيناه وافياً بالغرض الذى وضع من أجله ، حاويا لكل مايهم الاطلاع عليه فى هذا الباب، وبه مقدمة نفيسة بقلم الناشر والتعريف بالمؤلف، وبه فهرس واف . ومطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل، ومصحح تصحيحاً دقيقاً ، ومشروح ماغمض من ألفاظه، فنشكر للأستاذ همته فى خدمة بنى وطنه ونلفت إلى الكتاب أنظارهم.

فرنسا وسياستها البربرية

فى المغرب الأقصى

صديقنا الأستاذ محمد المكى الناصرى من زعماء شباب المغرب الأقصى المجاهدين ، الذين يعملون على تخليص بلادهم من نير الاحتلال الفرنسى الذى ترزح تحته بلادهم ، وهو دائب فى جهاده لا يثنيه عنه نفى أو تشريد ؛ ولا يترك فى ذلك فرصة إلا وينتهزها سواء بالخطابة أو الكتابة .

وقد أهدانا كتاباً معنوناً بهذا العنوان ، قامت بطبعه اللجنة الشرقية للدفاع عن المغرب، مصدراً بكلمة قيمة له ؛ يحوى مطالب الأمة المراكشية التى لا تبغى أكثر من أن تكون فى مساواة الأمم الحية، إذ هى تريد أن تظل أمة محمدية، وأن تظل خاضعة للقوانين الاسلامية، وأن تظل متمتعة بوحدة عربية، وأن تستعيد استقلالها كدولة إسلامية؛ والكتاب رقيق الأسلوب رشيق التبويب ، قيم فيما طرقه صاحبه من موضوع أمته الجليل .

الاحنف بن قيس

هذا عنوان رسالة صغيرة تحوى نسب الأحنف بن قيس أحلم العرب، وصفته وأخباره وحكمه وأمثاله وما قيل فى رثائه، ملخصة من الجزء السابع من تهذيب تاريخ ابن عساكر الذى تقوم بطبعه المكتبة العربية بدمشق ؛ وهى رسالة قيمة عنيت المكتبة المذكورة باخراجها منفردة لتكون فى متناول الجميع ؛ فنشكر لصاحبها ذلك المجهود فى خدمة العلم والأدب .